

بوليتيكو: بايدن يوجه باتخاذ إجراءات ضد "المسؤولين عن العنف" في الضفة

وجه الرئيس الأميركي، [جو بايدن](#)، مذكرة لوزارتي الخارجية والمالية لتطبيق عقوبات على [المستوطنين](#) الإسرائيليين المتطرفين الذين يهاجمون ويشردون الفلسطينيين في [الضفة الغربية](#)، بحسب صحيفة "بوليتيكو" الأميركية.

وتطلب المذكرة، التي أُصدرت أول أمس الجمعة، من وزير الخارجية، [أنتوني بلينكن](#)، ووزيرة الخزانة، جانيت يلين، التحضير "لاتخاذ" إجراءات سريعة ضد المسؤولين عن العنف في الضفة الغربية.

وتضيف بوليتيكو أن المذكرة تحدد من ستطبق بحقهم العقوبات، وهم الأشخاص أو الكيانات الذين "شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في أعمال أو سياسات تهدد أمن أو استقرار الضفة الغربية"، ويقومون بأعمال "ترهيب للمدنيين في الضفة الغربية" أو القيام بأفعال "تشكل انتهاكات لحقوق الإنسان وإجراءات تعرقل أو تعطل أو تمنع بشكل كبير الجهود المبذولة لتحقيق حل الدولتين".

وتشير المذكرة إلى أن بايدن يرى أن قضية عنف المستوطنين تشكل "تهديداً خطيراً" للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وزعزعة الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وكان بايدن قد نشر، أمس السبت، مقال رأي في صحيفة واشنطن بوست قال فيه إن "الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ خطوات خاصة، بما في ذلك إصدار حظر على التآشيرات ضد المتطرفين الذين يهاجمون المدنيين في الضفة الغربية".

وتقول بوليتيكو إنها لم تطّلع مباشرة على المذكرة، ولكن مسؤولاً أميركياً كبيراً، على حد وصف الصحيفة، قرأ لها أجزاءً كبيرة من المذكرة، وأضاف هذا المسؤول أن قرار إصدار التوجيه جاء بعد نقاش مكثف في هذا الموضوع.

وتنقل بوليتيكو عن منظمة "يش دين"، منظمة حقوقية إسرائيلية، أن 197 فلسطينياً قُتل في الضفة الغربية على أيدي المستوطنين أو القوات الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول. وتشير تقارير الأمم

المتحدة إلى أنه في هذه الفترة نفسها هُجر ما لا يقل عن 121 أسرة فلسطينية (حوالي 1150 شخصاً من بينهم 452 طفلاً) هُجِّروا بسبب عنف المستوطنين.

المصدر: صحيفة بوليتيكو الاميركية